

الأعمال التي تستر الإنسان يوم القيمة ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد للمرة الثانية علشان يخرج العباد من قبورهم - 00:00:00

طبعاً الإنسان هنا بيكون موجود في القبر وخلاص. إلا الكافر بتاعه. والكافر بتاعه طول الوقت فيخرج الناس من قبورها بلا ثياب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون ها؟ حفاة عراة ظلماً. فيخرج الإنسان من قبره - 00:00:20

في صورة في السيدة عائشة يعني اتهزت المشهد ده. فقالت يا رسول الله ادعوا الله ارافقه ينظر الرجال إلى النساء. فقال يا الامر اشد في كده بكثير. وإن الامر هيكون صعب على النفس ده معناه إن أنا في اليوم ده - 00:00:50

في اليوم ده أنا سأفتح بين يدي الله علياً يعني صلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهدوم القيمة ما فيش مصانع ملابس ولا محلات هدوم. أنا مش هروح اشتري بنطلون ولا اشتري تيشيرت في أرض المحشر. ما فيش - 00:01:10

الارض غير الارض والسماءات غير السماءات. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات اي ايضاً وتبدل السماءات. كل حاجة والنبي قال لنا تحشرون على ارض بيضاء عفراء لا معلم فيها لاحد. مش فيها علامات - 00:01:30

ارض البسطى بيضاء لا في محلات ولا في شيء اقوى اسلوب في نفسي. أنا عائز اسطب أنا عايز فعلاً يومين ببقى مستور اعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم علمنا - 00:01:50

ان ستة الآخرة متوقفة على عمل الدنيا. وعلى قدر العمل الصالح اللي الإنسان بيعمله في الدنيا بقدر ما ربنا بيذوره في الآخرة. وربنا على فكرة قال لنا الكلام ده في سورة الاعراف بس احنا ما ينقراش التدبر شوية - 00:02:10

ربنا نفذ انتظارنا ان في لباس في الدنيا وفي لباس آخر. قال تعالى يابني ادم قد انزلنا عليكم يواري سوءاتكم ولني وريشته في الدنيا. طب والآخرة؟ فبين لنا ولباس - 00:02:30

اتقو ذلك ببقى هنا بيلفت نظرنا ان في نوعين من الثياب. ثياب دنيوية انزلنا عليكم لباساً يؤنس وفيه ثياب اخرافية وهي متعلقة بتقوى العبد وعمل الصالح وعلشان كده احنا معنا النهاردة اربع اعمال ما ننساهمش. اللي عايز ان شاء الله ربنا يستره يوم القيمة - 00:02:50

اما العمل الاول بالقرآن. فانا لا اعلم عملي مش يسترني يوم القيمة؟ لا يزينك ويخليك في احسن صورة يوم القيمة زي قراءة القرآن والعمل بالقرآن. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا يأتي القرآن - 00:03:20

تصاحبه يوم القيمة فياخذ بيديه فيقول القرآن اي رب حله. ببقى مش اسطور انما ايه؟ حلء يلبس خلة الكرامة. فيقول المرآن اي رب زده. فيلبس ناج الكرامة نوره اشد منه الشمس - 00:03:40

فيقول القرآن اي رب زده او اي رب ارضي عنه فيفرضي الله عنه. في رواية احمد في مسنده احاديث ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي القرآن صاحبه يوم القيمة ولاحظ ان النبي يقول - 00:04:00

صاحبها. يعني ايه الصحبة؟ ببقى كان مصاحبه في الدنيا. ده دلالة على طول الملازمة فيقول الا تعرفني؟ فيقول أنا صاحبك القرآن وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائك فيعطيك الملك بيمينه والكل - 00:04:20

الشمال ويوضع على رأسه تاجر وقال ويحل بحلة الوقار. ببقى اذا اول شيء اول ما تخرج من لما تلاقى الناس كلها عراة هتلaci حال اهل القرآن خير تماماً. غير الناس. هو مش شارك بعوره مستوردة - 00:04:50

ده خارج وهو بفضل الله في اجمل صورة واحلى صورة. وده العمل الاول. العمل الثاني وده بقى اللي الناس ما شاء الله ولا قوة الا
بالله ربنا اكرمنا بالله. او ما اكرمهاش. نسعى لقدرها. بس انت عارف كده في ناس - 00:05:10

تبقى رجالة قوي. لو شد الطفل مسلا هدومه مقطعة ولا شاف الحاجب تروح تشتري له وهو وهو عارف يقينا بس معلش الواد ده
فطيف او الواد ده يتيم. بيبقى ربنا العالم وهو جاي من قرش ازاي - 00:05:30

وبيقسم القرش ده هو لما جا له في وقت دخلة عيد عشان ولاد اخوه القوة. ولاد اخوه اخوه اللي مات. فيروح يكفل له ويكرمهم
وبلبسهم ويسترهم. وسيدنا النبي علمتنا. ان اللي هيستر عبد مؤمن في الدنيا - 00:05:50

ربنا يستركم يوم القيمة. مش انانا اجي لك اخر الحديث؟ قال ومن ستر مسلما ستره الله ايه؟ اه في اللاتين بقى ما هو ربنا كريم لما
يقدعد بنقدم حاجة صغيرة يديك الحاجة الكبيرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. وده - 00:06:10

انانا اشوف حد من ولاد اخوه يا ولاد فعلا امتحانهم تحت الارض وما عندهمش هموم. انا اتنفل بهم الناس اللي زبى كده ده اللي ربنا
يسترهم في يوم القيمة وبيسترهم كمان في الدنيا. طب والعمل الثالث؟ واما العمل الثالث - 00:06:30

كتير من الناس ما تعرفوش. بس احنا دايما اتفقنا ان دورنا في المسجد ان احنا كل يوم بنحاول نخلص بعض نتعلم معلومة جديدة
في الدين معلومة جديدة للصغيرة اه كم الناس اللي بتموت وما عهاش تمن الكفنا - 00:07:00

كتير قال للراجل اعملي ثلاثة ونزل عند بتاع العقاب هات لي كزا وهات لي هات لي صابونة وعلبة مسك احمر وشووية مش عارف ايه
المسجد وقال الاهتمام في المسجد بعد ازنك الكفن ده هو لاي حد يحتاج كفن. شفتم العمل ده - 00:07:20

يعني احنا ما شاء الله احنا بتصدر كتير وبنرفض كتير. بس فيه ابواب من الخير غاية عنك. فيه ابواب من الخير غير مبين العمل
العظيم ده؟ اللي فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كفن مسلما اللي يستر - 00:07:50

بعد ما بيموت الا كان حقا على الله ان يكسوه من سندس الجنة يوم القيمة بفضل المحشر ربنا يتولى ستر ستة الوجه
ده او المرأة دي اللي زي يوم القيمة مش - 00:08:10

متخليين الناس اللي هينعموا بنعيم الجنة وارض المحشر بالنسبة لهم هم حاسين بنعيم الجنة. وده احد التأويلات في قول الله ربنا
قال حقيقة وبعضهم قال اذاهم في ارض المحشر ماشي كده؟ وده العمل الثاني. تقوى الله. اتقوا ربكم بالبعد عن - 00:08:30

فكل موقف بتتعرض فيه وبيتعرض عليه في حاجة حرام وانت تقول لا انا مش هعمل ده ده والتقوى معناه ان تجعل بينك وبينها
عقوبة الله حجاب. يتعرض عليك في يوم من الايام رشوة - 00:09:10

مكان شغلك ولا حد شايف ولا فلان شاف ولا مدير الزمالك انت قلت لا لا انا مش فاهم الكلام ده حرام. وربنا يعني انا انا لا اغضب
ربي عز وجل. ده من جواه اسمه تقوى. انك تبقى شغال في مكان مساهم انك تأخذ حاجة - 00:09:30

ايدك وما حدش ياخد بالله بالله من حاجة. وانت عارف ان ده حرام فتسبيها دي اسمها تقوى. الاوان في محل ادم وقال لي لو النهاردة
اخدت حته جبنة على رغيفين عيش صاحب المحل ما يعرفش. ولا حد هيعرف حاجة اصلا. ولا هيتأثر بما في الوالد في -
00:09:50

في الخزنة حوالي خالص ولا حد يقدر يعمل حاجة. خدت بالله بسكت اكلته مش مأزون لي ان انا اعمل كده. بس انا عمرى ما هشيل
منه حاجة الا ادانا كنت بتقى الله في المكان اللي انا باكل فيه عيش. دي اسمها سقم رزق. يوم القيمة التقوى - 00:10:10

شاب من الشباب دخلت واحدة كل شوية تعمله على الكومنتس بالف احمر كده. واخد بالك؟ فخلاص هو عارف ان حاجة مش
مضبوطة. اكمل؟ لا. الحظر التمام. البلوك التمام. ما اعرفش نفس - 00:10:30

زوجته ووالاده مسافرين وقاعد في بيت لوحده وناسك التليفون عمال يقلم ويفر اتعرضت عليه صورة مش كويسته اقفل
التليفون اهو التقوى دي دلوقت بيختلف من ربنا سبحانه وتعالى في وقت سره - 00:10:50

حيث لا يطلع لي احد ويقول لي الغلط انا مش هعمل الغلط جسمك. يوم القيمة يخرج من قبره في اغلى صورة وفي احلى صورة
وفي اجمل صورة ليه؟ لانه كان انسان في الدنيا. اربع اعمال ان شاء الله تستر بها العورات يوم القيمة - 00:11:10

واحد لا انا عايز اسمع منكم بقى واحد القرآن اللاتينين سترة المسلم ثلاثة خامس حاجة متعلقة برضه بسيطرة المسلم بس بحكم ان انا
بشر زنقة رجلي في يوم من الايام في المعصية. وربنا قدر - 00:11:30

ان انت تشويفني وانا بعصي. تفضحني ولا ت慈悲 علي؟ لاحز معن المسألة دي لها صورتين. صورة الانسان المتجرأ على المعصية اللي
بيعمل معصية بيجادل بالمعصية ولكن انا كوييس تقرب الى الله سبحانه وتعالى. ورجليه سالت في يوم من الايام في معصية من
المعاصي. ولا شغل لا. في شهوة كان ابراهيم الغزالى بيقول عليها - 00:12:00

في شهوة من ضمن الشهوات اللي موجودة في النفس البشرية. ان الشهوة دي اسمها الحديث عن اخطاء الناس الخفية مش انا شفت
فلانة بتعمل كذا وتلاقي الشهوة دي من كل اللي قاعدين الكل عايز يسمع ويغلط ايه اللي حصل؟ اللي يدوس بقى على الشهوة الخفية
دي ويقول لا - 00:12:40

وحقه علي ان انا ادل على الخير واروح انصحه. ربنا يستره حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله. سواء كانت
السترة بالثياب او كانت السترة عليه لو في يوم من الايام - 00:13:10

ويبقى واجب علينا ان شاء الله احنا يوم القيمة ما نشيلش هم الناس اللي في ارض المحشر خارجة من غير هدوم لا انا الحمد
لله ربنا سترني بسترتي من عندك ثم بحبك - 00:13:30

ربنا سبحانه وتعالى في الاخرة. وحابب انصح نصيحة اخيرة نحقر المعاصي. نحقر يوم القيمة هي كثرة المعصية.
والنبي يقول رب كاسية في الدنيا كسيير في الدنيا لابسة كوييس تكون النتيجة ان هي تكون - 00:13:50
امبارح بالنسبة للناس اللي بتخرج لها اجر واجر كبير قوي. بس هي مراحل يا عم القدس. في واحد بيطلب وواحد فوقه شوية واحد
فوقهم بقى خالص فالثلاثة الثلاثة عند الله عز وجل دي النقطة النقطة الثانية عايزين نقول له بقى - 00:14:20

في كتاب بسيط صغير اسمه المصحف. التفسير المرسل. بتقرأ الآية وجنبها في تلات اربع صفوف معنى هذه الآية طول ما انا بقى
بكرا في القرآن وبقرأ التفسير المبسط عن الآية دي او الجلالين مثلا في الدنيا ان شاء الله - 00:15:10
ربنا يبارك فيك - 00:15:30